Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549 - 368X

# مشاركة المتعلم في ترقية مهارة الكلام؛

## محاولة في تطوير استقلالية التعلم عبر تطبيق التعليم الإلكتروني

Umar Manshur[1], Mu'alim Wijaya[2], Lu'luah Zahira[3]
**Universitas Nurul Jadid Paiton Probolinggo**[1,2,3]
umarmanshur@gmail.com, mw@unuja.ac.id, luluahzahirah@gmail.com

**مستخلص البحث**

يتناول هذا البحث عن مشاركة الطلاب في ترقية مهارة كلام. محاولة لتطوير الاستقلالية عبر تطبيقات التعلم عبر الإنترنت. إن الغرض من هذ البحث هو وصف استقلالية ممارسة التحدث باللغة العربية التي يمكن ترقيتها تلقائيًا. ومنهجية البحث المستخدمة في هذا البحث هي البحث البحث الكيفي والكمي معا بحيث يرجى أن تكون نتائج البحث أكثر شمولاً. تم استخراج البيانات الكمية باستخدام الاستبيان مع مراعاة المعايير التالية: وعي الطالب، والجهد المستقل، والنشاط المستقل، والمرجع، والتحفيز، واستخدام تكنولوجيا التعلم. بينما جمعت البيانات الكيفية بالمقابلة لأجل قياس آراء الطلاب في استقلالية التعلم. ونتائج البحث هي أن استقلالية التعلم "التعلم الذاتي" الذي يقوم به الطلاب خارج الفصل كان معظمها على مستوي متوسط وعالية ويمكن وصفه كالآتي: الوعي على مستوى مرتفع قدره ٣,٦٧، والجهد المستقل على مستوى متوسط قدره ٣,٢٣، والنشاط المستقل على مستوى ٣,٠٠، والثقة بالنفس على مستوى متوسط قدرها٣,٤٢، واستخدام المراجع على مستوى مرتفع قدره ٣,٤٩، والدافعة على مستوى منخفضة قدرها ٢,٣٤، ثم استخدام تكنولوجيا التعليم على مستوى عال قدره ٤,١٦. والطلاب الذين يحصلون على مستوى عالٍ هم يستفيدون من تكنولوجيا التعليم. أما الضغاف في التحفيز كانوا على مستوى منخفض فهم لم يحترموا أنفسهم في تعلم اللغة العربية.

**الكلمات المفتاحية:** مشاركة المتعلم، مهارة الكلام، استقلالية التعلم، التعليم الإلكتروني

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549 - 368X

## أساسيات البحث

### المقدمة

اللغة هي وسيلة يستخدمها البشر للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. وبما أن اللغة هي وسيلة تعمل كوسيلة للاتصال ، فإن معظم المسلمين ينظرون إلى اللغة العربية على أنها جانبان لا ينفصلان، أي لغة الدين ولغة العلم (لغة أجنبية.[١] وفي الوقت نفسه، فإن تعريف اللغة وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير هو ١) نظام رموز صوتية للتعبير التعسفي والمحادثة (تم إنشاؤه بواسطة أدوات الكلام) والذي يستخدم كأداة اتصال لتوليد الأفكار والمشاعر؛ ٢) الكلمات التي تستخدمها الأمة (العرق، الدولة، المنطقة)؛ ٣) الكلمات الحسنة والأخلاق والسلوك الحسن.[٢]

كما هو المعلوم فإن تطوير اللغة العربية في مهارة الكلام أو مهارات التحدث هو القدرة على التعبير عن الأفكار للمحاور. تهدف هذه المهارة إلى جعل الطلاب قادرين على التواصل بشكل جيد باللغة العربية. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للمحاور. بمعنى أوسع، التحدث هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.[٣]

يجب استخدام التعلم عبر الإنترنت كوسيلة يمكن أن تساعد في إجراء التعلم بشكل فعال وأقصى حد. هذا التعلم عبر الإنترنت أيضًا يجعل المعلمين أو المدرسين يكونون

1 Ahmad Muradi, Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia, Jurnal Al- Maqoyis, Vol. 1 Januari-Juni 2013, (Banjarmasin: PBA IAIN Antasari), hlm 129. Diakses di https://jurnaluin-antasari.ac.id/index.php/maqoyis/article/view/182 pada hari Sabtu 7 November 2020 pukul 20.01 WIB

2 Ulin Nuha, Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm 24.

3 Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran BahasaArab,(Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2009), hal. 135.

إضافيين في إعداد المواد. يجب تعديل المواد التي يتم تسليمها في وضع عدم الاتصال إلى مواد تعليمية يمكن تقديمها عبر الإنترنت. يطور خبراء اللغة العربية دائمًا أساليب ووسائل واستراتيجيات متنوعة لتعلم اللغة العربية، بحيث يسهل فهم اللغة العربية. يرتبط التعلم بكيفية تعليم الطلاب أو كيفية جعل الطلاب يتعلمون بسهولة وتحفيزهم بإرادتهم الخاصة لتعلم ما يتم تحقيقه في المناهج الدراسية على أنه احتياجات الطلاب. لذلك، يسعى التعلم إلى وصف القيم الواردة في المنهج من خلال تحليل أهداف التعلم وخصائص محتوى مجال التربية الدينية الإسلامية الواردة في المنهج. علاوة على ذلك، يتم تنفيذ الأنشطة لاختيار وتحديد وتطوير طرق التعلم المناسبة لتحقيق أهداف التعلم التي تم وضعها وفقًا للظروف الحالية.[٤]

هنا ستختبر الكتابة استقلالية المهارات اللغوية أو التحدث باللغة العربية ، ويمكن تدريب زيادة القدرة على العفوية في اللغة، لأن مهارات التحدث هي أهم المهارات في اللغة الأجنبية (العربية). يعد التحدث بلغة ثانية إحدى المهارات الأساسية التي تمثل الغرض من تعلم اللغة. أنشطة التحدث داخل وخارج الفصل الدراسي لها جوانب من الاتصال ثنائي الاتجاه ، وبالتحديد بين المتحدث والمستمع على أساس متبادل. في تعلم اللغات بما في ذلك اللغة العربية، يشجع الطلاب على استقلالية التعلم للحصول على مهارات التحدث (مهرة الكلام) التي هي في الأساس مهارات في إعادة إنتاج تدفق أنظمة الصوت المفصلية لنقل الرغبات والاحتياجات والمشاعر والرغبات للآخرين.[٥]

أدت الظروف التي تتطلب تطبيق التعلم عن بعد إلى عدم تمكن المعلمين والطلاب أو الطلاب من الالتقاء وجهًا لوجه. في وقت التعلم دون اتصال بالإنترنت فقط، لا يزال الطلاب يواجهون أحيانًا صعوبة في فهم المواد التي يتم تدريسها حول مهارة كلام باللغة

4 smail SM, Strategi Pembelajaran Agama Islam berbasis PAIKEM, Rasail Media Group, Semarang, 2009, hlm. 10.

5Muchisnul Khuluq, Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab (Pamekasan: Duta Media Publishing, 2019), hlm 92.

العربية. بالطبع، سيكون مختلفًا تمامًا عن التعلم عبر الإنترنت. لا يحصل الطلاب على تفسير أو إجابة للأسئلة التي تنشأ عند تدريس مادة مهارة كلام. سواء أكان جاهزًا أم لا، يجب على قطاع التعليم إيجاد طرق مختصرة لإيجاد اختراقات جديدة تعتمد على التعليم عبر الإنترنت أو عبر الإنترنت. الأمر الذي يتطلب تعاونًا من جميع العناصر ويجب على جميع الأطراف بدءًا من الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس أن يتعاونوا مع بعضهم البعض وأن يجعلوا جميع المشكلات التي تنشأ بسبب التعلم عن بعد عبر الإنترنت مشكلة شائعة ومحاولة تقليل المشكلات التي تنشأ في عملية التدريس وأنشطة التعلم عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد ١٩ الحالية.[٦]

استنادًا إلى الملاحظات الأولية التي أجرتها مدرسة العالية الحكومية ١ بروبولنجا في المقابلة، كانت هناك العديد من المشكلات، بما في ذلك الإشارات وحصص البيانات لإنترنت الطلاب وأدوات الاتصال المحدودة. الحصول على تفسيرات ومعلومات مباشرة من المعلم.[٧]

تتطلب محاولة تطوير استقلالية الطلاب والطلاب اختيار وسائط تعليمية سهلة وعملية في تعلم المواد العربية لمهارة كلام. يستخدم تعلمهم تطبيق Speaky كوسيلة للتدريب أو تحسين الاتصال في تعلم مهارة كلام باللغة العربية. بين ممارسة تعلم مهارة كلام مع مفهوم CALL، وتوفير رابط لتعلم مهارة كلام ، ينمو التواصل بسرعة باستخدام التطبيق .Speaky يوفر الرابط الموجود في التطبيق Speaky العديد من التسهيلات والفوائد للتعلم من أجل عملية التعلم الخاصة بهم. بالإضافة إلى ذلك، فهي مفيدة أيضًا للمدرسين، ويمكن للمدرسين استخدام الروابط التي تتم من خلال نموذج الدردشة (الرسائل النصية) أو وضع

6 Sri Gusty dkk, Belajar Mandiri : Pembelajaran Daring di Tengah Pandemi Covid-19. (Yogyakarta:Yayasan Kita Menulis 2020), Hlm. 3-5

7 Hasil wawancara dengan guru bahasa Arab Kelas X Bahasa yaitu ibu Mariyatul Qibtiyah, M. Pd. pada hari kamis tangga2022

الصوت أو الصوت ووضع الفيديو أو إنشاء google الخاص بهم إذا كانت بعض الأرقام غير مناسبة للطلاب. لكل من الطلاب والمعلمين، يمكن استخدام Google From Speaky كمستودع لتخزين المعلومات المهمة التي يحتاجها الطلاب في فصولهم الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، يوفر Google From Speaky للطلاب المزيد من الفرص لمواصلة تعلمهم عندما لا يكونون في الفصل. نظرًا لأنه يمكن الوصول إلى تطبيق Speaky طالما أن الطلاب لديهم اتصال بالإنترنت، فيمكنهم متابعة دراستهم في أي وقت وفي أي مكان. هذا ما يسمى تطبيق Speaky. من خلفية المشكلة أعلاه، يهتم الكاتب بإجراء بحث أطروحة بعنوان "مشاركة المتعلمين في ترقية مهارة الكلام. محاولة في تطوير استقلالية المتعلم عبر تطبيق التعلم عبر الإنترنت.

## الإطار النظري

### مفهوم الاستقلالية في تعليم مهارة الكلام

يختلف مفهوم استقلالية المتعلم باختلاف الأشخاص، ومن ثم يسهل تحديد خصائص التعلم الموجه ذاتيًا أولاً. يرى Cirocki (2016) أن تعلم اللغة المستقل: ١) يجب أن يكون الطلاب مسؤولين عن تعلمهم. هذا أمر جيد لأن كل التعلم يمكن أن يتم على أي حال من قبل الطلاب أنفسهم فقط وأيضًا لأنهم بحاجة إلى تطوير القدرة على مواصلة التعلم بعد نهاية تعليمهم الرسمي. (٢) "المسؤول" هو أن يأخذ المتعلم ملكية (جزئية أو كلية) للعديد من العمليات التي كانت مملوكة تقليديًا للمعلم، مثل تحديد أهداف التعلم، واختيار أساليب التعلم ، وعمليات التقييم. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط معايير متعلمي اللغة الجيدين بالمتعلمين المستقلين. تماشياً مع ذلك ، يقترح سنكلير (٢٠٠٠) ١٣ جانبًا في تحديد استقلالية المتعلم: (١) الاستقلالية هي بناء القدرات، (٢) الاستقلالية تطور المتعلمين في مجال تعلمهم، (٣)

تضع أهدافًا فردية بشكل واقعي. التعلم الذاتي (٤) الاستقلالية الكاملة هي هدف مثالي، (٥) هناك درجة من الاستقلالية، (٦) درجة الاستقلالية غير مستقرة ومتغيرة ، (٧) الاستقلالية ليست مجرد مسألة وضع المتعلمين في المواقف التي يجب أن يكون مستقلاً ، (٨) يتطلب تطوير الاستقلالية وعيًا واعيًا بعملية التعلم–أي التفكير الواعي واتخاذ القرار ، (٩) يعزز الاستقلالية ليس مجرد مسألة إستراتيجية تعليمية، (١٠) يمكن أن يحدث الاستقلالية خارج الفصل الدراسي وداخله (١١) الاستقلال الذاتي له أبعاد اجتماعية وفردية، (١٢) يعزز الاستقلال الذاتي بعد سياسي ونفسي، (١٣) يتم تفسير الاستقلال الذاتي بشكل مختلف من قبل الثقافات المختلفة. وفقًا لديكنسون (١٩٨٧) ، يشير ذلك أيضًا إلى نفس المفهوم. يرى الاستقلالية على أنها "طريقة للتعلم. واحد يكون فيه الفرد مسؤولاً عن جميع القرارات المتعلقة بتعلمه ، ويقوم بتنفيذ هذه القرارات ". بالنسبة له، فهي المسؤولية الكاملة عن التعلم الذي يتم دون استثمار المعلمين أو المواد التربوية.

علاوة على ذلك، وفقًا لـ Benson and Voller (1997) الذي يؤكد، فقد بدأ استخدام مصطلح "التعلم المستقل" في الطرق الخمس التالية على الأقل: المواقف التي يتم فيها تعليم الطلاب ذاتيًا بشكل كامل؛ مجموعة من الكفاءات والمهارات التي يمكن تطبيقها وتعلمها بمفردها، ويتم تسوية القدرات الأساسية من خلال المؤسسات، والقطارات مسؤولة عن التعلم المستقل ويحق للطلاب تحديد اتجاه تعلمهم بشكل مستقل.

### ١. تحقيق استقلالية التعلم لمهارة كلام

يُنظر إلى التعلم المستقل على أنه مجال واسع. لذلك ، وفقًا لبنسون (٢٠٠٧) كما ورد في جوشي (٢٠١١) يصف مجالين لتحقيق استقلالية التعلم ، على النحو التالي:

٢. الحكم الذاتي خارج حجرة الدراسة

هناك سبعة جوانب تشرح الاستقلالية خارج الفصل الدراسي؛ أولاً، الوصول الذاتي: لتعزيز الاستقلالية ، تم إنشاء العديد من مراكز الوصول الذاتي في جميع أنحاء العالم. توفر هذه المراكز المواد اللازمة التي يعمل فيها المتعلمون بمفردهم للدراسة. ثانيًا، تعلم اللغة بناءً على تطبيق Speaky. لعبت أجهزة الكمبيوتر وتقنيات الإنترنت دورًا مهمًا في التعلم. كمنتج لهذه الأدوات سهلت التعلم المستقل. هذا برنامج للدراسة الذاتية باستخدام وسائط تطبيق Speaky. ثالثًا، التعلم عن بعد: التعلم عن بعد، وهو وضع تعلم مستقل بدون قيود رسمية، يعكس أيضًا خصائص التعلم الذاتي. رابعاً، التعلم الترادفي: التعلم الترادفي، حيث يتعلم شخصان من بعضهما البعض، وظائف اللغة لمساعدة بعضهما البعض، ارتبطت منذ فترة طويلة بالاستقلالية.

خامسًا، الدراسة في الخارج: يقضي الطلاب في هذا البرنامج وقتًا في مجتمع اللغة المستهدف. على الرغم من أن العديد من البرامج تتضمن التدريس في الفصول الدراسية، إلا أن هدفها الأساسي عادةً هو أن يتعلم الطلاب بشكل مستقل من خلال التفاعل مع المتحدثين الأصليين. سادساً، التعلم خارج الفصل الدراسي: أظهرت العديد من الدراسات أن الطلاب يميلون إلى الانخراط في أنشطة التعلم خارج الفصل الدراسي أكثر مما يعرفه مدرسوهم. أخيرًا، التعليم الذاتي: يشير إلى استخدام مواد الدراسة الذاتية التي يتم طباعتها أو بثها بشكل مستقل عن المعلمين، وبالتالي فهي عامل في الاستقلالية خارج الفصل الدراسي.

٣. الاستقلالية في الفصل

كما ورد في (Joshi، 2011) والذي يوضح أن الطلاب ليسوا فقط مستقلين في الفصل ولكن أيضًا خارج الفصل الدراسي. في التعريف الواسع للاستقلالية ، يشمل

جميع القرارات التي يتخذها المتعلمون في تعلمهم. لذلك، تساعد جميع الأنشطة والخطط والإجراءات التي يختارها الطلاب لأنفسهم على الترويج لها. في الفصل الدراسي، قد يتضمن مستويات مختلفة من التحكم مثل: إدارة التعلم والعمليات المعرفية ومحتوى التعلم. يمكن أن ينعكس هذا في العمل الجماعي، والتعلم التعاوني، والتعلم المبتكر أو غيرها من الإجراءات والأنشطة الصفية. وبالتالي، قد يبحث المتعلم عن طرق ليصبح مستقلاً ذاتيًا في الفصل. يمكنهم البحث عن فرص لتعلم شيء ما بسهولة أكبر، أي تعلم كيفية التعلم. باختصار، يمكن القول أن الفصل الدراسي هو أيضًا سياق يتم فيه ممارسة استقلالية المتعلم على الأقل من أجل التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، فإن دور المعلم في تعزيز استقلالية الطلاب مهم للغاية، ولتحقيق هذا الهدف يجب أخذ العديد من الأشياء في الاعتبار. وفقًا لمدير مدرسة العالية الحكومية ١ بروبولنجا، يجب أن يكون المعلمون الطلاب مستقلين: أولاً، يجب أن يكونوا على دراية بتأثيرهم الشخصي على عملية تطوير التعلم. إنهم على دراية بمعتقداتهم ومواقفهم ومهاراتهم وممارساتهم المتعلقة بالاستقلالية. هم على دراية بتجارب التعلم الخاصة بهم ومستوى استقلاليتهم كمتعلمين؛ يعرفون الخصائص العاطفية والمعرفية لطلابهم ومواقفهم ومهاراتهم المتعلقة بالاستقلالية. ثانيًا، فهم أصول التدريس. يفهمون المبادئ النظرية الكامنة وراء استقلالية المتعلم والممارسات في أحداث الفصل الدراسي اليومية التي تنشأ من النظرية الأساسية. ثالثًا: ماهر في الإدارة. يمكنهم إدارة الفصول التي يشارك فيها الطلاب بنشاط في صنع القرار وفي استخدام الاستراتيجيات والمواد المختلفة التي تفيدهم. يمكنهم مراقبة الطلاب بهدف تحسين أساليب التعلم الفردية الخاصة بهم، ومساعدتهم على التغلب على مستوى عدم اليقين في عملية التعلم اليومية.

Vol. 06 No. 01 January - June 2022
ISSN: 2549-4813 E-ISSN: 2549 - 368X

## منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على منهجية المشترك Mixd الكيفي والكمي. تستخدم خطوات هذا البحث مجموعتين من البحث، وهما نهج البحث النوعي والكمي. غالبًا ما يشار إليه على أنه بحث مختلط أو مشترك. الهدف هو أن البيانات المنتجة يمكن أن تكون أكثر شمولاً في استكشاف المشكلة لأن الباحثين سيكونون أحرارًا في استخدام أدوات جمع البيانات وفقًا لاحتياجات البيانات. الكمية والنوعية لها عيوب مع أدوات جمع البيانات المحدودة. وفقًا لـ (Creswell، 2014: 5) فإن الطرق المختلطة هي تصميم بحث يعتمد على الافتراضات الفلسفية بالإضافة إلى طريقة البحث. يشار إلى البحث بالطرق المختلطة أيضًا على أنه منهجية توفر افتراضات فلسفية في إظهار الاتجاهات أو إعطاء تعليمات حول كيفية جمع البيانات وتحليل البيانات بالإضافة إلى مزيج من الأساليب الكمية والنوعية من خلال عدة مراحل من عملية البحث. البحث المشترك هو نشاط يتم تنفيذه في وقت واحد في بحث واحد أو بحث متسلسل بحيث يكون تحليل البيانات التي تم الحصول عليها أكثر صحة وموثوقية وأكثر شمولاً بموضوعية. ترتبط الحدود الصارمة والواضحة في البحث النوعي والكمي بالمصادر والتحليلات وأدوات الجمع ويمكن أن تجعل بعض البيانات غير كاملة وغير كاملة. والطرق المختلطة هي الأرضية الوسطى لنموذجي البحث. من خلال الجمع بين أداتي جمع البيانات مثل المقابلات والملاحظات المباشرة أو غير المباشرة والاستبيانات ودراسات الوثائق ، سيتمكن البحث من تعزيز صحة البيانات من خلال تحليلين مختلفين. نتائج الاستبيان التي عززتها المقابلات المتعمقة ستحصل على أقصى قدر من نتائج البحث. يعتمد البحث المركب للطرق المختلطة على الفرضية المركزية في الكشف عن بيانات الدراسة الفردية (بحث واحد) حول التعلم المستقل التعلم الذاتي في طلاب مدرسة العالية الحكومية ١ بروبولنجا. تم اختيار البحث المركب لتوفير فهم أكثر عمقًا لبيانات البحث من خلال تضمين وظيفتين من

وظيفتين نهج جماعي. من خلال توفير وصف وصفي لفرضيات معينة من أعراض معينة أو متغيرات الحالة. تكونت موضوعات البحث من الطلاب والمحاضرين والأطراف المشاركة في تنفيذ التعلم المستقل في مدرسة العالية الحكومية ١ بروبولنجا والتي في تحديدها استخدمت هادفة جانبية، وفقًا لـ (Joko 2008: 31) وهي تقنية أخذ العينات من مصادر البيانات مع اعتبارات معينة. هذا الاعتبار الخاص، على سبيل المثال، هو الشخص الذي يُعتبر أنه يعرف أفضل ما نتوقعه، أو ربما يكون هو الحاكم بحيث يسهل على الباحثين استكشاف الكائن / الوضع الاجتماعي قيد الدراسة. والطلاب كمخبرين رئيسيين ومحاضرين وأطراف ذات صلة كمخبرين إضافيين. تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين: أساسي وثانوي. مصادر البيانات الأولية لهذا البحث هي نتائج المقابلات والاستبيانات من طلاب مدرسة العالية الحكومية ١ بروبولنجا. وكذلك نتائج المقابلات مع أصحاب المصلحة المعنيين مثل المحاضرين والزملاء الذين يدعمون بيانات البحث. البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي وثائق تتعلق بعملية تنفيذ التعلم المستقل للطلاب في مدرسة العالية الحكومية ١ بروبولنجا. مثل صور الأنشطة وأدوات التعلم الأخرى. وغيرها من البيانات الثانوية المأخوذة من الوثائق ذات الصلة مثل المجلات والمصنفات العلمية والبيانات الداعمة الأخرى. وفقًا لـ (برهان ، ٢٠١٠) ، فإن تقنيات جمع البيانات البحثية مجتمعة هي طرق مختلطة عن طريق الملاحظة والاستبيانات والمقابلات والتوثيق. الملاحظة هي عملية مراقبة شيء ما. وفي هذا البحث، الملاحظة المستخدمة هي الملاحظة غير المنظمة. وفقًا لـ (Burham، 2010)، يتم استخدام الملاحظة غير المنظمة مع دليل المراقبة بحيث يجب أن يكون المراقبون قادرين على تطوير قوتهم في الملاحظة في رؤية شيء ما. الاستبيان عبارة عن قائمة من عدة أسئلة تتعلق بمشكلة قيد الدراسة ، ويهدف هذا الاستبيان إلى الحصول على معلومات من مجموعة من الأشخاص حول المشكلة قيد الدراسة. وفقًا لأريكونتو (٢٠٠٦: ١٢). كان الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة عبارة عن استبيان مغلق يستخدم (٢٠) سؤالًا متعلقًا بالتعلم المستقل أجراه

طلاب مدرسة العالية الحكومية ١ بروبولنجا. استخدم هذا الاستبيان مقياس ليكرت الذي احتوى لاحقًا على مجموعة مختارة من الإجابات على الأسئلة المقدمة من خلال Speaky. وشمل الملء جميع طلاب الفصل الدراسي لتعليم اللغة العربية كمشاركين ، وتضمن الاستبيان/الاستبيان المغلق سبعة جوانب من التعلم المستقل التي افترض أنها الجوانب الأساسية للتعلم المستقل. وفقا لمقابلة (Burham، 2010) كعملية للحصول على معلومات لأغراض البحث عن طريق السؤال والرد وجها لوجه مع مصادر البيانات.

## عرض البيانات وتحليلها

بناء على الدراسة النظرية التي تم وصفها سابقا. لذلك يجب أن يشير في هذا القسم إلى إطار الدراسة النظرية حتى لا يخرج عن مناقشة موضوع هذا البحث. ويستخدم هذا البحث نموذج أساليب مختلطة حيث يوجد إطاران بحثيان هما: الكمي والنوعي والتي تؤخذ بياناتها من استبيان تم توزيعه من خلال نموذج google والتحليل مع المؤشرات الرئيسية من استقلالية التعلم وتشمل وعي الطلاب والأعمال المستقلة والأنشطة التي تنطوي على استقلالية أوسع والثقة بالنفس واستخدام المواد المرجعية والدافعة واستخدام التكنولوجيا في التعلم. كل هذه المؤشرات لها بيانات مختلفة بإجمالي ١٨ بيانًا تعكس قيمة كل مؤشر. وفيما يلي سيتم عرض وتوضيح البيانات التي تم الحصول عليها في المجال المتعلق بمؤشرات التعلم المستقل لاستقلالية المتعلم.

الجدول ١: تصورات الطلاب لتنمية استقلالية الطالب في التعلم عبر الإنترنت

| No | Statements | Never (%) | Rarely (%) | Sometimes (%) | Often | Always | Mean |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | كيف يجب أن تكون قدرتي قادرة على تعلم اللغة العربية بشكل جيد. | 0 | 8.7 | 36.4 | 38.0 | 17.8 | 3.71 |
| | أنا أضع أهداف التعلم الخاصة بي | 0 | 7.2 | 24.0 | 35.2 | 32.5 | 3.97 |
| | أستغل وقت فراغي في دراسة اللغة العربية. | 0 | 7.0 | 49.4 | 34.4 | 7.0 | 3.41 |

العوامل المهيمنة في التعلم الذاتي

١. وعي الطلاب

| | |
|---|---|
| **Grand Mean** | 3.67 |

انطلاقاً من تراكم المتوسط في جانب "وعي الطالب" بأن وعي الطلاب العرب باستقلالية التعلم هو على مستوى عالٍ ، وهو ٣,٦٧. ويتعزز ذلك من خلال قدرة الطلاب على تطوير مهارة كلام في تعلم اللغة العربية جيدًا (٣,٦١) ، ويرتبط أيضًا بنقاط وعي الطلاب في تحديد أهداف التعلم (٣,٩٨)، وكلاهما يظهر أيضًا على مستوى عالٍ. بينما توعية طلاب اللغة العربية أو طلابها. في تطبيق Speaky، يستفيدون من وقت فراغهم من خلال تعلم اللغة العربية على المستوى المتوسط ، وهو ٣,٤٢. يتم دعم البيانات أيضًا من خلال عدة أسباب وراء قيام الطلاب بتطوير مهارة كلام كبرنامج لدراسة اللغة العربية يستهدف الطلاب، وهي كالتالي: "أمنيتي الخاصة" (SF)، "السبب هو أنني أحب دروس اللغة العربية من مدرسة الثانوية، لذلك اخترت برنامج اللغة في

مدرسة العالية الحكومية ١ برولولنجا. "لكي أفهم معاني آيات القرآن وأتقن قراءة القرآن". (دينار بحريني).

يمكن أن نستنتج أن دافع الناس من حولهم، حب تعلم اللغة العربية في تطوير مهارة كلام كلغة القرآن هو السبب الكامن وراء الوعي العالي لدى الطلاب. أما بالنسبة لنا، فإن ما يفعله الطلاب لدعم استقلاليتهم في تطوير مهارة كلام باللغة العربية هو القيام بعدة أنشطة خارج التعلم، وهي على النحو التالي: "في بعض الأحيان راجع الدروس، شاهد، واكتب". "قليلا من حفظ المفردات وتكرار الدروس الصفية". (DS). "أفعل الكثير من الأشياء، من بينها مشاهدة فيديوهات المحادثة باللغة العربية على موقع يوتيوب". (دينار بحريني)، "أفعل الكثير من الأشياء، من بينها مشاهدة (RK .(You Tube". من نتائج المقابلات، كرر الطلاب إعادة التعلم المتعلقة بالمواد التي قدمها مدرسوهم في الفصل ودعمها باستخدام وسائل الإعلام مثل youtube.

**٢. الاختيار القائم بالنفس**

| no | statements | Never (%) | rarely (%) | sometimes (%) | often (%) | always (%) | mean (%) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4. | أنا أدرس الموضوع الذي سأدرسه قبل دخول الفصل | 0 | 10.5 | 45.0 | 36.3 | 6.3 | 3.36 |
| 5. | في الكالاس ، أحاول أن أغتنم كل فرصة للمشاركة في الأنشطة التي أتحدث فيها باللغة | 3.5 | 18.6 | 46.9 | 26.9 | 4.4 | 3.10 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العربية. | | | | | | |
| 6. | أتحدث بثقة أمام الناس. | 3.5 | 22.1 | 38.9 | 22.1 | 13.3 | 3.19 |
| 7. | أقوم بتدوين ملاحظات وملخصات دروسي | 0.9 | 4.4 | 19.5 | 38.9 | 36.3 | 4.05 |
| 8. | أتحدث إلى المدرسين والأصدقاء خارج الفصل باللغة العربية | 8.8 | 42.5 | 43.5 | 4.4 | 0.9 | 2.46 |
| 8. | أتحدث إلى المدرسين والأصدقاء خارج الفصل باللغة العربية | 8.8 | 42.5 | 43.5 | 4.4 | 0.9 | 2.46 |
| 8. | **Grand Mean** | | | | | | 2.46 |

استناداً إلى البيانات، تبين أن جانب "الأعمال المستقلة" الذي ينفذه طلاب برنامج اللغة والدين في دعمهم ليصبحوا متعلمين مستقلين قد تم تصنيفهم إلى المستوى المتوسط (٣,٣٣). من المثير للاهتمام ، من عدة نقاط حول العمل الحر للطلاب، فإن النقطة رقم ٧، بشأن "تدوين ملاحظات على ملخص الدرس" هي النقطة الأبرز في جميع جوانب "العمل الحر" كونها على مستوى عالٍ (٤,٠٥). من ناحية أخرى، فإن النقطة رقم ٨ الخاصة بـ "التحدث إلى المعلم وأصدقائه خارج الفصل باللغة العربية"

منخفضة المستوى ٢,٤٦ كما هو موضح في مقابلة واحدة مع المشاركين، وهي: "أنظر إلى الملاحظات في الكتاب أو أرى الملفات التي أرسلها المعلم السابق عبر التطبيق."

من نتائج المقابلات مع المشاركين، فإن الرجوع إلى الملاحظات الموجودة في الكتب والملفات التي قدمها المعلم هي إحدى تجارب الطلاب في تحقيق جهودهم الاستقلالية.

٣. ممارسات الطلاب في تطوير استقلالية أوضح

| No | Statements | never (%) | rarely (%) | sometimes (%) | often (%) | always (%) | Mean |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | أمارس التحدث باللغة العربية خارج الفصل مثل ؛ التحدث إلى أشخاص آخرين باللغة العربية. | 7.1 | 27.4 | 40.7 | 20.4 | 4.4 | 2.88 |
| 10 | أستخدم تطبيقات الوسائط لتحسين التحدث بالعربية في مهارة كلام. | 17.7 | 42.5 | 24.8 | 9.7 | 5.3 | 2.42 |
| 11 | اعتدت على الحديث عن المعلومات التي سمعتها من التلفزيون | 2.7 | 14.2 | 39.8 | 36.3 | 7.1 | 3.31 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | والراديو ومشاهدة الأفلام باللغة العربية | | | | | | |
| 12 | أخبر عن الأحداث في الدرس | 10.6 | 23.9 | 37.2 | 21.2 | 7.1 | 2.90 |
| 13 | أخاطر في تعلم اللغة العربية. | 5.3 | 11.5 | 32.7 | 28.3 | 22.1 | 3.50 |
| **Grand Mean** | | | | | | | 3.00 |

بناءً على نتائج متوسط البيانات الإجمالية على المؤشر رقم ثلاثة، والذي يتعلق بالاستقلالية الأوسع، يمكن الاستنتاج أن المؤشرات هي على المستوى المتوسط (٣,٠٠) في هذا الجانب، مما يؤدي إلى تطوير الطلاب لممارسة التحدث باللغة العربية في مهارة كلام في الخارج. الفصل الدراسي، باستخدام عدادات الصوت – المرئي، والاستماع إلى مقاطع الفيديو في وسائط التطبيق Speaky، يكون المجتمع لتحسين اللغة العربية في مستوى متوسط ، وهو ما بين متوسط الرقم ٢,٥–٣,٤ وفي الوقت نفسه، بناءً على بيانات الاستبيان ، يعترف الطلاب أنهم في كثير من الأحيان (٢٧,٣٪) يخاطرون في تطوير مهارة كلام باللغة العربية و ٥,٣٪ فقط من إجمالي الطلاب العرب يستخدمون وسائط التطبيق الحديث لتطوير مهارة كلام بلغتهم العربية ، وذلك للأسباب التالية: "إنه أمر مهم حقًا، على الرغم من أن اللغة العربية نادرًا ما كانت تهم الطلاب في البداية لأنه كان لا يزال من الصعب العثور على كتب باللغة العربية، لذلك فضلوا التكنولوجيا مثل القواميس والتطبيقات الأخرى، وكلاهما كان مهمًا جدًا لدعم حكام التعلم"

بناءً على نتائج المقابلات ، تبين أن أحد الأسباب التي أدت إلى انخفاض مشاركة الطلاب في استخدام القواميس العربية يعود إلى عدم توفر المراجع العربية بشكل كافٍ.

٤. الثقة بالنفس

| No | Statements | Never (%) | Rarely (%) | Sometimes (%) | Often (%) | Always (%) | Mean |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 14 | لقد لاحظت نقاط القوة والضعف لدي في تعلم اللغة العربية و طورها | 4.4 | 12.4 | 35.4 | 32.7 | 15.0 | 3.42 |

٥. استخدام المراجع

في مؤشر "الثقة" ، يمكن تصنيف طلاب اللغة العربية على أنهم من ذوي المستوى المتوسط لملاحظة نقاط القوة والضعف لديهم في تعلم اللغة العربية وتحسينها. يتم تصنيف حوالي ٣٢,٧٪ من الطلاب على أنهم متكررون لتحليل نقاط ضعفهم وقوتهم في التعلم. ويؤيده قول أحد الطلاب: نقاط ضعفي كثيرة لكنها لا تستبعد إمكانية القوة أنا في مهرة كلام يمكن تحسينها ".

| **No** | Statements | Never (%) | Rarely (%) | Sometimes (%) | Often (%) | Always (%) | Mean |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 | أعيد قراءة الدرس وأبحث عن كتاب مرجعي | 1.8 | 8.0 | 36.3 | 44.2 | 9.7 | 3.52 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 16 | المتعلقة بموضوع الدرس. | 0.9 | 9.7 | 40.7 | 39.8 | 8.8 | 3.46 |
| **Grand Mean** | | | | | | | |

فيما يتعلق بالمؤشر رقم خمسة، أي "استخدام المواد المرجعية"، تُظهر البيانات من الاستبيان أنه في هذا الجانب يمكن تصنيف الطلاب تقريبًا على أنهم في مستوى عالٍ (٣,٤٩). اعترف ما يصل إلى ٤٤,٢٪ من طلاب تعليم اللغة العربية أنهم غالبًا ما يعيدون قراءة الدروس ويبحثون عن الكتب المرجعية المتعلقة بموضوع الدرس ونادرًا جدًا (٠,٩٪) لا يقرؤون مواد إضافية غير القراءة المدرسية. ويؤيد ذلك أيضًا أحد طلاب اللغة العربية الذي قال: "التطبيقات التي غالبًا ما تستخدم مثل التطبيقات can، u-Dictionary، bbc araby، al jazirah (حتى ولو في بعض الأحيان)".

**٦. الدافعة**

| No | Statements | Never (%) | Rarely (%) | Sometimes (%) | Often (%) | Always (%) | Mean |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 17 | عندما أحقق تقدمًا في التعلم ، فإنني أقدر نفسي مثل: شراء أشياء جديدة ، والاحتفال حفلة ، إلخ | 34.5 | 21.2 | 23.9 | 16.8 | 3.5 | 2.34 |

يرتبط المؤشر رقم ٦ بدوافع الطلاب فيما يتعلق بقدرتهم على إحراز تقدم في التعلم، واحترام أنفسهم، ومكافأة أنفسهم. تظهر البيانات أنه في هذا الجانب يتم تصنيف

استجابة الطالب على أنها منخفضة (٢,٣٤). اعترف ٣,٥٪ فقط من الطلاب بأنهم منحوا أنفسهم ائتمانًا. الأسباب هي كما يلي: "كل هذا الوقت عندما زادت القدرات لم يتم شراء أو تقديم أي شيء هدية تقدير الذات هي مجرد امتنان وعادية فقط". أشتري كتبا باللغة العربية، مثل القواميس الفائل، معاجم التخمينات، كتب المحادثة العربية وغيرها ". (دينار بحريني) من أسباب الطالبين، هناك وجهات نظر مختلفة حول كيفية احترام أنفسهم.

٧. استخدام التكنولوجيا في التعلم

| No | Statements | Never (%) | Rarely (%) | Sometimes (%) | Often (%) | Always (%) | Mean |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 18 | أنا أستعمل الإنترنت والكمبيوتر لتعلم اللغة العربية وتحسينها. | 0.9 | 0 | 18.6 | 43.4 | 37.2 | 4.16 |

المؤشر السابع يتعلق باستخدام التكنولوجيا في التعلم والذي يشمل جوانب استخدام الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر لتعلم اللغة العربية وتحسينها. تُظهر البيانات أنه في هذه المرحلة، يُقال إن استجابات الطلاب كانت على مستوى عالٍ (٤,١٦) ، منها ٤٣,٤٪ من الطلاب يعترفون بأنهم غالبًا ما يستخدمون الإنترنت. يمكن أيضًا دعم ذلك من خلال تصريحاتهم في المقابلات ، والتي تكون على النحو التالي: "إنه مفيد للغاية حيث في هذا العصر الرقمي، هناك العديد من الفوائد من هذه التقنية مثل مشاهدة الموسيقى العربية والاستماع إليها وأشعر أن هناك فوائد على الرغم من أن التركيز في بعض الأحيان يكون مضطربًا، فيما يتعلق بالمجلات والصحف في الوقت الحالي يصعب العثور عليها ولكن لا تزال هناك فوائد".

**الخلاصة**

بناءً على نتائج البحث في هذه المناقشة، يمكن الاستنتاج أن التعلم المستقل بشكل عام هو التعلم المستقل. يظهر ما يفعله الطلاب خارج الفصل الدراسي متوسطًا في المستويات العليا والمتوسطة والذي يوجد في العوامل المهيمنة على مؤشرات أسئلة الاستبيان على النحو التالي: وعي الطلاب على مستوى عال (٣,٦٧) وعمل مستقل على مستوى متوسط (٣,٢٣) واستقلالية أوسع على مستوى متوسط (٣,٠٠) والثقة على المستوى المتوسط (٣,٤٢) واستخدام المواد المرجعية على مستوى عال (٣,٤٩) وانخفاض مستوى التحفيز (٢,٣٤) واستخدام التكنولوجيا في التعلم عالي المستوى (٤,١٦). يتمتع الطلاب بمستوى عالٍ من الاستقلالية عند استخدام التكنولوجيا في التعلم. من ناحية أخرى، يتم تصنيف الطلاب على أنهم يمتلكون مستويات منخفضة من الاستقلالية من جانب الدافع، والتي نادرا ما تكون يكافئوا أنفسهم في تعلم اللغة العربية فيمدرسة العالية الحكومية ١ بروبولنجا.

## قائمة المصادر والمراجع

Ahmad Muradi, Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia, Jurnal Al-Maqoyis, Vol. 1 Januari-Juni 2013, (Banjarmasin: PBA IAIN Antasari), hlm 129.

Ulin Nuha, Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm 24.

Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran BahasaArab,(Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2009), hal. 135.

Benson, P. (2007). Autonomy in language teaching and learning. Language teaching, 40 (1), 21-40.

Chan, V. (2001). Readiness for learner autonomy: What do our learners tell us? Teaching in Higher Education, 6(4), 505–519.

Cotterall, S. (1995). Readiness for autonomy: Investigating learner beliefs. System, 23(2), 195 205.

Creswell, J. W. 2003. Research design: quantitative, qualitative, and mixed methods approaches. USA: Thousand Oaks.

Dickinson, L. (1987). Self-Instruction in language learning. Cambridge: Cambridge University Press.

Harmer, Jeremy. (2007). The practice of english language teaching. Malaysia: Pearson Education Limited.

Johnson, Keith. (2001). An introduction to foreign language learning and teaching. England: Pearson Education Limited.

Joshi, Khem Raj. (2011). Learner perceptions and teacher beliefs about learner autonomy in language learning. Journal of NELTA, 16(1-2), 13-29.

Littlewood, W. (1999). Defining and developing learner autonomy in East Asian contexts. Applied Linguistics, 20(1), 71–94.

Oxford, R. L. (1990). Language learning strategies: What every teacher should know. Boston: Heinle & Heinle.

Robson, C. (1993). Real world research: a resource for social scientists and practitioners-researchers. Oxford: Blackwell

Sakai, Shie, et.al. (2010). Promoting learner autonomy: student perceptions of responsibilities in a language classroom in east asia. Educational Perspective, 43 (1-2), 12-21.

Sinclair, B. (2000). Learner autonomy: The next phase? In B. Sinclair, I. McGrath & T. Lamb (Eds.), Learnerautonomy, teacher autonomy: Future directions. Harlow: Longman.